

## برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

إعداد الباحثة: سماح سيد خضر شانلي بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة ماجستير الفلسفة في التربية برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى

تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.  
تخصص المناهج وطرق تدريس "اللغة العربية"  
إشراف

أ.د/ حسن سيد شحاتة  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ مروان أحمد السمان  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ شيماء إبراهيم أبو المجد  
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

### المخلص

هدف البحث إلى تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء نظرية الحقول الدلالية، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم إعداد قائمة لمهارات فهم المقروء لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتم تصميم اختبار لمهارات فهم المقروء، وبناء البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية، ودليل المعلم، وأوراق عمل التلاميذ. وتكونت عينة البحث من مجموعتين تتكون من (٦٠) ستين تلميذاً؛ المجموعة الأولى التجريبية عددها (٣٠) تلميذاً، والمجموعة الضابطة عددها (٣٠) تلميذاً بالصف الثاني الإعدادي بإدارة البساتين- محافظة القاهرة.

وتم تطبيق أدوات القياس قبلياً على مجموعتي البحث، ثم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق أدوات القياس بعدياً على مجموعتي البحث، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج القائم على تنمية مهارات فهم المقروء لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

**الكلمات المفتاحية:** نظرية الحقول الدلالية، مهارات فهم المقروء.

A program based on the theory of semantic fields to develop reading comprehension skills among students in the second cycle of basic education.

Specialization: Curriculum and Teaching Methods, Arabic Language

Prepared by:

**Samah Sayed Khedr Shazly**

**Supervision:**

**Prof. DR. Hassan Sayed Shahta**

**Prof. DR. Marwan Ahmed Al-**

**Samman**

**DR. Shimaab Ibrahim Abo Al magd**

### **Abstract**

The present study aimed to improve reading comprehension skills of students in the second cycle of basic education through the application of Semantic Field Theory. To achieve this objective, comprehensive lists of reading comprehension skills were developed specifically for second-grade preparatory students. Additionally, two standardized assessments were designed to evaluate these skills. A structured instructional program grounded in Semantic Field Theory was constructed, accompanied by a detailed teacher's guide and student worksheets.

The research sample comprised two groups totaling sixty (60) students from the second grade of preparatory education in the Basateen Educational Directorate, Cairo Governorate. The sample was divided into an experimental group of 30 students and a control group of the other 30 student

Pre-assessments were administered to both groups prior to the implementation of the program. Subsequently, the experimental group received instruction using the developed program, while the control group followed the conventional curriculum. Upon completion of the program, post-assessments were conducted for both groups. The results revealed statistically significant differences at the 0.05 level in favor of the experimental group in the post-assessment. Furthermore, significant differences were observed within the experimental group between pre- and post-assessment scores, tends to the post-assessment results. These findings indicate the effectiveness of the Semantic Field Theory-based program in fostering the development reading comprehension skills among second-grade preparatory students.

**Keywords:** Semantic Field Theory, Reading Comprehension skills.

## برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

إعداد الباحثة: سماح سيد خضر شانلي بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة ماجستير الفلسفة في التربية برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى

تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.  
تخصص المناهج وطرق تدريس "اللغة العربية"  
إشراف

أ.د/ حسن سيد شحاتة  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ مروان أحمد السمان  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ شيماء إبراهيم أبو المجد  
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

### أولاً: المقدمة:

اللغة هي الوسيلة الأساسية للتواصل بين الناس في جميع المجتمعات المختلفة، فاللغة عامل مهم في حفظ الهوية، وكذلك تعد الرابطة الذي يوحد هوية الأفراد في المجتمع، والاهتمام بتعليم اللغة من أهم معايير التقدم والحضارة والتأثير، فاللغة نظام صوتي، رمزي، صرفي، نحوي، دلالي، معجمي، وتستخدمها الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال لذا فاللغة ليست أداة ولا وسيلة بل إنها منهج للتفكير والتواصل. ويستخدم الإنسان اللغة عامة واللغة العربية خاصة في قضاء حاجاته وحل مشكلاته، والاتصال والتواصل، فاللغة العربية تتمتع بالأصالة والحيوية والقدرة على مواكبة العصر، وهي من أسمى اللغات فهي لغة القرآن الكريم، ولها دور كبير في التواصل مع ثقافة المجتمع وحضارته. وتبرز أهمية اللغة العربية في كونها المدخل والأساس لتعليم باقي المواد الأخرى، فهي أداة تواصل للتلاميذ مع أقرانهم ومع البيئة المحيطة، كما أنها أساس كل نشاط في الفصل سواء كان الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة، وتمنح التلاميذ القدرة على التواصل اللغوي السليم، ويتطلب تطوير هذه المهارات تدريجياً في مراحل

التعليم حتى يصل إلى المستوى اللغوي الذي يؤهله لمواصلة التعليم والتعلم في نهاية كل مرحلة.

وتتكون اللغة العربية من مجموعة المهارات والفنون هي: الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة، ومن أهم مهارات اللغة الاستماع فاللغة سمعية شفوية، وهو الركيزة الأساسية في تعليم اللغات، ويعد الاستماع بداية اكتساب المهارات اللغوية الأخرى؛ لذا يحتل المركز الأول في عملية تعلم اللغة، ومهارة الاستماع تختلف عن المهارات الأخرى، فدون هذه المهارة يستحيل اكتساب مهارات التحدث، والقراءة، والكتابة.

القراءة هي عملية معرفية تقوم على تفكيك رموز تسمى حروفاً لتكوين معنى والوصول إلى مرحلة الفهم وهي جزء من اللغة، ومن أهمية القراءة أنها وسيلة استقبال المعلومات، وهي وسيلة للتعلم والتواصل بين الثقافات والحضارات (محمود الناقة، ٢٠١٧).

تعد القراءة من ضرورات الحياة، وأهم المهارات الدراسية حيث تعتبر وسيلة تحصيل المعلومات وتوسيع الخبرات، وتنمية القدرات المختلفة، وأداة من أدوات حل المشكلات وبناء الشخصية، وتتحدد عمليات القراءة في عمليتين هما: الاستجابة الفسيولوجية والعملية العقلية.

وثمة علاقة قوية تربط بين الفهم والقراءة، فالطالب إذ قرأ يلزمه أن يفهم ما قرأ، وهذا هو الهدف من القراءة، وقد أشار بيرنز وجون وكليان (Burns, jaonn& kelebhan, 2010) إلى أن الفهم يتناول البنية العميقة للغة، ما يعين القارئ على استيعاب المكتوب، وبذلك يصبح المتعلم قادراً على إتقان القراءة وفهم النص المقروء ونقده.

هناك مهارات أساسية للفهم منها: التمييز بين الكلمات والجمل، والربط بين السبب والنتيجة، ومعرفة الفرق بين الأشياء التي يمكن تحقيقها من غيرها، واقتراح عنوان مناسب للنص، واقتراح بداية جديدة مبتكرة للنص المقروء.

ومن هذا المنطلق، ومن خلال كل ذلك يجب على المتعلمين أن يمتلكوا مهارات، وفنون اللغة العربية؛ ليمكنوا من استخدامها على الوجه الأمثل؛ حتى يستطيعوا أن يصلوا إلى أعلى درجات التنور اللغوي، فالملاحظ أنه" ما من متخصص في علوم اللغة، أو في الأدب أو إعداد مناهجه، وما من مفكر له اهتمامات لغوية، وما من باحث في علم اللغة، إلا ويرى واقع اللغة العربية الآن على السنة المتعلمين والمثقفين مأساة نعيشها وكرثة ومصيبة أملت بألسنتنا، وقصورًا أصاب بياننا، وعجزًا أصاب تعلمنا اللغوي، حتى أصبحت اللغة العربية غريبة بين أهلها، وأضحت مشكلة تواجه ثقافتنا وهويتنا وخطرًا يهدد كياناتنا الشخصي(محمودالناقة، ٢٠١٧)

ومن النظريات التي يمكن توظيفها لتنمية مهارات اللغة العربية نظرية الحقول الدلالية، تعد هذه النظرية من أهم نظريات البحث اللغوي الحديث، حيث تعد أيضًا من أقدم النظريات في تحليل عناصر المعنى اللغوي؛ ومن ثم المقبولة عند التحليلين وعند كثير من اللغويين ( فريد عوض حيدر، ٢٠٠٥).

بدأ هذه النظرية مجموعة من العلماء في سويسرا وألمانيا في النصف الأول من القرن العشرين منهم: "إيسين" ١٩٢٤م، و"تريير Trier"، ويعد تريير مؤسس هذه النظرية، وكان رأي تريير عن الحقل الدلالي:

١- الكلمات تغطي المجال الكلي للحقل، كما أن الحقول تغطي المجال الكلي للثروة اللفظية.

٢- معنى الكلمة المفردة مرتبط بمعاني الكلمات القريبة منها دلاليًا. فهذه النظرية تقوم على أساس جمع كلمات اللغة في حقل يربط بينها كألفاظ الحياة الاقتصادية أو ألفاظ الحياة الدينية، ولكي تفهم معنى ما يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليًا، حيث تحاول هذه النظرية شمول مفردات اللغة، بضم كل مفردة إلى حقل دلالي معين(محمد عبد الحفيظ العريان، ٢٠١٦).

وقد تأكدت الباحثة من وجود مشكلة البحث من خلال:

دراسة واقع العملية التعليمية من حيث الاهتمام بتعليم المهارات اللغوية خاصة مهاراتي فهم المقروء في المرحلة الإعدادية ومن خلال خبرة الباحثة لم تجد هناك اهتمامًا بهذه المهارات تعليميًا وتعلمًا، فضلًا عن استخدام أساليب تقليدية، ونظريات قديمة، فلا يتم التركيز على تنميتها.

-وقد قامت الباحثة بدراسة استكشافية؛ استهدفت قياس مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مهارات فهم المقروء من خلال استبانة طبقت على عشر معلمات في المرحلة الإعدادية حول مستوى التلاميذ في مهارات فهم المقروء، ونتج عن هذه الدراسة:

١- لا يتم تضمين المناهج سوى بعض المهارات دون التوضيح لكيفية تعليمها وتقويمها لدى التلاميذ.

٢- لا يتم الالتفات إلى مهارات فهم المقروء تعليميًا وتعلمًا.

كما أجرت الباحثة اختبارًا على عينة تكونت من (٣٠) تلميذًا، تكون الاختبار من (أربعة عشر) سؤالًا، يقيس مهارات فهم المقروء في مستوياته المختلفة، وقد أظهرت النتائج ضعف تمكن هؤلاء التلاميذ من بعض مهارات فهم المقروء؛ حيث بلغ عدد الحاصلين على (٥٠٪) فأكثر (ثلاثة عشر) تلميذًا بنسبة (٤٣,٣ ٪)، أما الذين لم يحصلوا على نسبة النجاح (سبعة عشر) تلميذًا بنسبة (٥٦,٧٪).

**-نتائج الدراسات السابقة:-** حيث أثبتت الدراسات السابقة وجود ضعف في مهارات (فهم المقروء)، ومن هذه الدراسات:-

- دراسة(جهاد البلحي، ٢٠١٧)، دراسة (جهاد محمود توفيق أحمد، ٢٠١٩)، دراسة (أسماء جمال عيد، ٢٠١٩)، (أسماء عواض، ٢٠٢٠)، (أمل علي، ٢٠٢٠)، (مرفت إبراهيم خميس، ٢٠٢٢)، (فريال عبد العزيز عقلة، ٢٠٢٣)، (خالد بن عبد الله الصقير، ٢٠٢٣).

### ثانياً: تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والافتقار إلى نظريات لغوية حديثة يمكن أن تسهم في تنمية هذه المهارات، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:  
كيف يمكن بناء برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟  
ويتفرع عنه هذه الأسئلة الآتية:-

- ١- ما مهارات فهم المقروء المناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
- ٢- ما أسس بناء البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لتلاميذ الحلقة الثانية؟
- ٣- ما مكونات البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء؟

### ثالثاً: حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية: -

- ١- إجراء البحث على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ لأن التلاميذ في منتصف المرحلة وهم في أشد الحاجة لمهارات فهم المقروء.
- ٢- تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من التعليم الأساسي.
- ٣- بعض مدارس محافظة القاهرة؛ نظراً لكونها ممثلة لجميع البيئات المصرية.
- ٤- في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

### رابعاً: مصطلحات البحث:

#### ١. البرنامج:

تعرفه الباحثة إجرائياً: - خطة شاملة تتضمن خطوات وخبرات وإجراءات، وأهداف تعليمية، ومحتوى، وأساليب تدريس، واستراتيجيات، وأنشطة، وأساليب تقويم في ضوء

نظرية الحقول الدلالية؛ لتنمية مهارات فهم المسموع وفهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

## ٢. الحقول الدلالية: -

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة جزئية لمفردات اللغة تجمعها علاقات كعلاقات الترادف، أو الترابط، أو الجزء بالكل، أو التضاد، وتترابط دلاليًا، وتوضع تحت لفظ عام يجمعها معًا تظل مقترنة به وتفهم من خلاله، مثل الكلمات الدالة على المشاعر (حزن- كره - فرح - حب...)، والألوان (أحمر- أبيض- أصفر...)، الإنسان (رأس- يد- عين- أنف..)، فالكلمة لا معنى لها بمفردها، ويتم تدريسها في ضوء نظرية الحقول الدلالية، حيث يوظفها المعلم في برنامج لتنمية مهارات فهم المسموع والمقروء لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال استراتيجيات وطرائق وسائل تعليمية وأنشطة مسموعة ومقروءة ونصوص مناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

## ٣. فهم المقروء:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: عملية عقلية معقدة تفاعلية يقوم تلاميذ الصف الثاني الإعدادي فيها بالتفاعل مع النص المقروء واستخدم نشاطهم وخبراتهم السابقة للوصول إلى مستويات الفهم المختلفة؛ (المباشرة، والاستنتاجية، والنقدية، والتذوقية، والإبداعية) ومنها: تحديد الفكرة الرئيسية، والفكر الفرعية، والحكم على فكر النص وشخصياته، والتمييز بين أسلوب النص الحقيقة والرأي، واقتراح بداية للنص، ونهاية جديدة مبتكرة وحلول لمشكلات للنص وذلك من خلال برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية.

## خامساً: إجراءات البحث:

### يسير البحث وفق الخطوات التالية: -

١- تحديد مهارات فهم المقروء اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ويتم ذلك من خلال:

أ- رأي الخبراء والمختصين.

ب- دراسة الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات فهم المقروء.

ج-إعداد قائمة بمهارات فهم المقروء وتحديد أهميتها

٢-تحديد أسس البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء

من خلال: -

أ- دراسة الأدبيات والبحوث السابقة التي اعتمدت على نظرية الحقول الدلالية لتنمية هذه المهارات.

ب- دراسة أسس تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٤-إعداد البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية من خلال:

أ- تحديد أسس تنمية المهارات وأسس استخدام النظرية.

ب- تحديد أهداف البرنامج العامة والإجرائية.

ج-تحديد الأنشطة التعليمية والوسائل المستخدمة.

د- تحديد أساليب التقويم.

هـ- اختيار مهارات فهم المقروء المناسبة.

و- تطبيق اختبار قبلي.

ي- تطبيق اختبار بعدي.

٥- قياس فاعلية البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء

لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال: -

أ-اختيار مجموعة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة).

ب-تطبيق الاختبار تطبيقاً قبلياً على عينة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ج- تطبيق البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء على

تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

هـ-تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

و- تقديم التوصيات والمقترحات.

### سادساً: أهداف البحث:-

-تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية.

#### **الإطار النظري للبحث: ( نظرية الحقول الدلالية، ومهارات فهم المقروء):**

يهدف عرض الإطار النظري للبحث إلى استخلاص أسس بناء البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية، واستخلاص مهارات فهم المقروء التي يسعى البرنامج القائم لتنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق ذلك يعرض الإطار النظري مهارات فهم المقروء، وفيما يلي تفصيلياً:

#### **١-مهارات فهم المقروء لتلاميذ المرحلة الإعدادية:**

يهدف هذا العرض إلى استخلاص أسس بناء برنامج لتنمية مهارات فهم المقروء في المرحلة الإعدادية، وتقتصر الأسس المستخلصة من هذا العرض على تلك الأسس المرتبطة بمفهوم فهم المقروء، ويهدف إلى تحديد مهارات فهم المقروء لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق ذلك يعرض هذا العنصر مفهوم فهم المقروء، وطبيعة فهم المقروء، ومهارات فهم المقروء، وتقييم تدريس فهم المقروء، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً:

#### **أولاً: مفهوم فهم المقروء:**

يهدف هذا العنصر إلى استعراض مفهوم فهم المقروء، واستخلاص أسس بناء برنامج لتنمية مهارات فهم المقروء لتلاميذ المرحلة الإعدادية، فالقراءة هي جسر المعرفة، فكلما ازداد التقدم العلمي؛ ازدادت أهمية القراءة الواعية الناقدة.

وتذكر ( مروة عفت، ٢٠٢٣ ) أن الفهم هو الهدف الرئيس من عملية القراءة، ولا ينبغي أن يقتصر تعليم القراءة على الصحة اللغوية من نطق وإعراب فقط، بل يجب أن يشمل فهم واستيعاب ما يقرأ بطريقة تمكنه من تبادل الأفكار بينه وبين الكاتب، وربط هذه الأفكار بخبراته السابقة والاستفادة من هذه الأفكار.

**سابعاً: فروض البحث:**

سعى البحث إلى التحقق من هذه الفروض:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء كل مهارة على حدة، لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء ككل لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات فهم المقروء لصالح القياس البعدي.

**أمناً: أهمية البحث:**

- مخطو المناهج والبرامج: - يمد هذا البحث مخططي مناهج اللغة العربية بقائمة مهارات فهم المقروء تساعدهم في بناء مناهج لتعليم القراءة وتطوير المناهج الحالية.
- معلمو اللغة العربية: - يساعدهم في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- الطلاب:- قد يساهم في رفع مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية.
- الباحثون:- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات لتنمية مهارات فهم المقروء باستخدام نظرية الحقول
- الدلالية.
- عرف (علي الحديبي، ٢٠١٢) فهم المقروء بأنه: مجموعة الاجراءات والعمليات العقلية التي يقوم بها الفرد للوصول إلى المعاني المتضمنة في النص سواء كانت المعاني صريحة أو ضمنية.

برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

كما تعرفه (مروة عفت، ٢٠٢٣، ٣٢) بأنه: عملية عقلية يقوم بها التلاميذ وتتم فيها ترجمة الحروف والكلمات والجمل إلى معان وأفكار صريحة أو ضمنية في ضوء خبرات سابقة لهم حول معاني النص المقروء وفكره، واستنتاجه، ونقده.

### ثانياً: طبيعة فهم المقروء:

يهدف هذا العنصر إلى استخلاص أسس بناء برنامج لتنمية فهم المقروء المرتبطة بطبيعة فهم المقروء للمرحلة الإعدادية، وذلك من خلال عرض آراء الباحثين في طبيعة فهم المقروء، وهي كما يلي:

- الفهم للنصوص يتطلب تفاعلاً مع النص يتطلب الفهم القرآني للنصوص العلمية أن يمزج القارئ بين المعرفة الموجودة لديه بالفعل، وبين المعلومات الجديدة الموجودة في النص العلمي المقروء ويتكون الفهم القرآني من تفاعل مستمر بين ثلاثة عناصر القارئ، والنص العلمي، والسياق الذي تتم فيه القراءة وذلك كما يلي:

القارئ: فلكل قارئ له اهتمامات و معارف تؤثر فيما يريد أن يقرأ، وفي مستوي فهمه المقروء.

النص العلمي: يقصد به المعلومات المطبوعة، وتنظيم موضوع النص، وألفة القارئ بالمعلومات، حيث أن كل ذلك سيؤثر على قدرة القارئ على الفهم.

السياق حيث يؤثر السياق الذي تتم فيه القراءة على عملية الفهم من خلال: موقف القراءة، وبيئتها، والهدف من القراءة.

وحدد (الأسمرى ٢٠١٨، ٣٨٨-٣٨٧) سمات فهم المقروء كما يلي: الفهم عملية عقلية تتم داخل عقل الإنسان وبالتالي لا يمكن رؤيتها أو ملاحظتها بشكل مباشر، وإنما المستدل عليها من خلال الأداء القرائي للفرد Reading Performance ، وأن الفهم عملية تفكير، هذه العملية تقوم على التعرف على الكلمات، وفهم مدلولاتها، ومعرفة معانيها من خلال السياق، واستنتاج الأفكار العامة، والرئيسية، والفرعية.

- أن الفهم عملية بنائية على اعتبار أن القارئ يستحضر ما لديه والبناء على ما لديه من رصيد معرفي في ضوء استفادته بالمقروء.

- أن الفهم عملية استراتيجية، بمعنى أن القارئ الكفء هو الذي ينوع من استراتيجياته القرائية وفقا لطبيعة النص القرائي، والموقف القرائي ذاته.

ونستخلص مما سبق أن طبيعة فهم المقروء، كما يلي:

- ١- فهم المقروء عملية عقلية وهذا يعني أن الفهم يعد نوع من أنواع حل المشكلات.
- ٢- عملية لغوية يقتضي استعمال اللغة في العمليات الذهنية التي يجريها القارئ من أجل الوصول إلى المعاني.
- ٣ عملية معرفية أن يعتمد الفهم على ما يستحضره القارئ معرفيا في الثناء القراءة ويتضمن هذا المبدأ خبرات القارئ وخلفيته المعرفية وبناءه المعرفي يهدف من القراءة فهم مقاصد الكاتب.
- ٤ - عملية تفاعلية يقتضي التفاعل النشط بين القارئ والمقروء فالقارئ واستيعاب أهدافه مستعملاً بنيته المعرفية في التعامل مع المعلومات.

#### **ثالثاً: مستويات فهم المقروء ومهاراته:**

يهدف هذا العنصر إلى استخلاص مستويات ومهارات فهم المقروء المناسبة للمرحلة الإعدادية، فالقراءة فن استقبال لغوي ولكنها أيضاً عملية نشطة تتطلب من القارئ مستويات مختلفة من الفهم. وهذه المستويات تتعدد وجهات النظر فيها من قبل الباحثين والمختصين؛ وفقاً لهدفهم في عملية القراءة.

بعض الباحثين اقتصر على المهارات فقط، وبعضهم قسمها إلى مستويات أيضاً، وهذه المستويات تنقسم إلى أفقية ورأسية، أو تبعاً لمستوى العمليات العقلية، وقد واجه تصنيف مهارات الفهم القرائي إلى انتقادات عدة؛ بسبب التدخل الكبير بين تلك المستويات، ولهذا يفضل تصنيف مهارات فهم المقروء إلى أنماط ويندرج تحت كل نمط مهارات فرعية. ويمكن عرض مستويات فهم المقروء كما يلي:

#### **مستويات فهم المقروء ومهاراته:**

يرى بعض التربويين تقسيم فهم المقروء إلى مهارات فقط، ومنهم من قسم المهارات إلى مهارات أساسية فقط، وآخرون قسموها إلى مهارات أساسية يندرج منها مهارات فرعية كما يلي:

قسم (حسن شحاتة، ٢٠١٠) مستويات فهم المقروء إلى ثلاث مستويات هي:

(مستوى الفهم السطحي، ومستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم الناقد).

وقسم (مصطفى رسلان، ٢٠١٠، ٢٦-٢٧-٢٨) مستويات فهم المقروء إلى خمسة مستويات هي:

( مستوى الفهم الحرفي، ومستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم الناقد، ومستوى الفهم التدقيقي، ومستوى الفهم الإبداعي).

## ٢- منهجية البحث، وإجراءاته:

### - منهج البحث:

استخدم هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) والقياس القبلي والبعدي؛ لقياس فاعلية البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية (كمتغير مستقل) في تنمية مهارات فهم المقروء (كمتغيرين تابعين)، وقد طبق البحث اختباري مهارات فهم المقروء لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي قبل تدريس برنامج البحث وبعده في حالة المجموعة التجريبية، وكذلك طبق البحث أيضًا اختباري مهارات فهم المقروء لدى لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي قبل التدريس التقليدي وبعده في حالة المجموعة الضابطة. ويهدف تطبيق اختباري مهارات فهم لمقروء لدى لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي قبليًا وبعديًا على كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية إلى قياس مقدار النمو في مهارات فهم المقروء لدى لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (المتغير التابع) الذي أحدثه البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية الذي يقدمه البحث الحالي (المتغير المستقل) بهدف تمكينهم من مهارات فهم المقروء في الصف الثاني الإعدادي.

### - عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي حيث تمثلت المجموعة التجريبية في تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الحرية الإعدادية بإدارة البساتين التعليمية بمنطقة المعادي القاهرة، وتضم هذه المدرسة ستة فصول في الصف الثاني الإعدادي، وقد تم اختيار الفصل الأول (منقسم على أربعة أيام في الحضور) منها في

المجموعة التجريبية للبحث، وكان عدد تلاميذ المجموعة التجريبية – بعد استبعاد الطلاب الذين تكرر غيابهم – (٣٠) تلميذاً.

وتم اختيار المجموعة الضابطة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية المشتركة بإدارة البساتين التعليمية بمنطقة المعادي محافظة القاهرة، وتضم هذه المدرسة أربعة فصول في الصف الثاني الإعدادي، وقد تم اختيار الفصل الثاني منها (منقسم على يومين في الحضور) في المجموعة الضابطة للبحث، وكان عدد تلاميذ المجموعة الضابطة – بعد استبعاد الطلاب الذين تكرر غيابهم – (٣٠) تلميذاً.

### -أدوات البحث:

#### أولاً: قائمة مهارات فهم المقروء المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات فهم المقروء المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ بهدف بناء البرنامج.

واستندت الباحثة في بناء القائمة على ما يلي:

- أ- دراسة طبيعة فهم المقروء، ومستوياته، ومهاراته.
- ب- دراسة البحوث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) في فهم المقروء المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ج- دراسة طبيعة خصائص نمو التلاميذ في المرحلة الإعدادية، وسمات تلك المرحلة ومتطلباتها.
- د- تعرف آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس وفي الدراسات اللغوية نحو مستويات ومهارات فهم المقروء.
- هـ- دراسة البحوث والدراسات السابقة ( العربية والأجنبية) في ميدان القراءة ومهاراتها بصفة عامة، وفهم المقروء بصفة خاصة.
- و- دراسة أهداف تعليم القراءة بصفة عامة، وأهداف تعليم فهم المقروء بصفة خاصة.
- ي- دراسة المستويات المعيارية ومؤشرات تعليم القراءة بصفة عامة، ومؤشرات تعليم فهم المقروء بصفة خاصة.

من خلال السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية تتضمن مستويات ومهارات فهم المقروء مناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، قد بلغ عدد تلك المستويات خمس مستويات لفهم المقروء وهي كما يلي: مستوى الفهم المباشر، ومستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم الناقد، ومستوى الفهم التذوقي، ومستوى الفهم الإبداعي. وقد بلغ عدد المهارات في جميع المستويات (١٥) خمس عشرة مهارة لفهم المقروء، تم تصنيفهما في هذه المستويات.

### ثانياً: اختبار مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

#### ١- الهدف من الاختبار:

يهدف بناء اختبار فهم المقروء إلى الحكم على مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مهارات فهم المقروء، وقياس أدائهم فيها، والكشف عما يمتلكونه منها، وذلك قبل تنفيذ البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية، وبعد تنفيذه للكشف عن مدى فاعلية ذلك البرنامج في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وعدد هذه المهارات عشرون مهارة لفهم المقروء.

#### ٢- مصادر بناء الاختبار:

- استندت الباحثة في بناء اختبار فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي إلى:
- دراسة الكتب والمصادر والمراجع المتخصصة في مجال التقويم بصفة عامة، وتقويم مهارات القراءة وفهم المقروء بصفة خاصة.
  - دراسة المقاييس والاختبارات التي تناولت مهارات القراءة بصفة عامة، وفهم المقروء بصفة خاصة للاستفادة منها.
  - آراء المتخصصين والخبراء في مجال الاختبارات والتقويم.

#### ٣- أسس بناء الاختبار، ووضع مفرداته:

تناول البحث - قبل بناء الاختبار - عددًا من الدراسات والبحوث السابقة التي قدمت اختبارات لقياس مهارات فهم المقروء؛ وذلك لتحديد أسس بناء اختبار فهم المقروء في الصف الثاني الإعدادي وما يجب مراعاته عند وضع مفرداته؛ ومن ثم تم التوصل إلى الأسس التالية لبناء الاختبار:

- ١- أن تتدرج أسئلة الاختبار في السهولة والصعوبة، وذلك وفق طبيعة المهارة الذي يستهدف السؤال الحكم على مدى تحقيق التلاميذ لها.
- ٢- أن تتنوع أسئلة الاختبار وفق طبيعة مهارات فهم المقروء في الصف الثاني الإعدادي بحيث يتضمن الاختبار أسئلة متنوعة تتناول الفهم المباشر والاستنتاجي والناقد والتدقيقي والإبداعي.
- ٣- أن يعتمد تحديد عدد المفردات المخصصة لتقويم مدى تحقيق التلاميذ لمهارة معينة من مهارات فهم المقروء على طبيعة المهارات التي يجب أن يمتلكها التلميذ، وكذلك الأداء المطلوب من التلميذ للتأكد من تحقيق هذه المهارة؛ بحيث لا يقل عدد المفردات المخصصة لكل مهارة عن مفردتين.

#### • بناء الاختبار:

يتكون اختبار فهم المقروء من أربعين سؤالاً موضوعياً؛ حيث خصص لكل مهارة من مهارات فهم المقروء سؤالان، كما خصص لكل سؤال درجة واحدة، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار فهم المقروء:

جدول (١) يوضح مواصفات اختبار فهم المقروء

مهارات فهم المقروء	عدد المفردات	النسبة المئوية للمفردات	توزيع المهارات على مفردات الاختبار
<b>مهارات الفهم المباشر</b>			
1- يحدد الفكرة الرئيسية للنص المقروء.	2	٥%	الأول، والواحد والعشرين
٢- يحدد الفكر الفرعية للنص المقروء.	2	٥%	الثاني، والثاني والعشرين
٣- يحدد معاني بعض كلمات النص المقروء.	2	٥%	الثالث، والثالث والعشرين
٤- يحدد مضاد بعض كلمات النص المقروء.	٢	٥%	الرابع، والرابع والعشرين
<b>مهارات الفهم الاستنتاجي</b>			
١- يستنتج الخصائص الأسلوبية للكاتب.	2	٥%	الخامس، والخامس والعشرين
٢- يستنتج هدف الكاتب من النص المقروء.	2	٥%	السادس، والسادس والعشرين

برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

٣- يستنتج الفكر الضمنية في النص المقروء.	٢	٥%	السابع، والسابع والعشرين
٤- يستنتج العلاقة بين الفكر في النص المقروء.	٢	٥%	الثامن، والثامن والعشرين
<b>مهارات الفهم الناقد</b>			
١- يميز بين الحقيقة والرأي في النص المقروء.	٢	٥%	التاسع، والتاسع والعشرين
٢- يميز بين ما له صلة وما ليس له صلة بالنص المقروء.	٢	٥%	العاشر، والثلاثين
٣- يصدر حكماً على فكر النص المقروء في ضوء معايير محددة.	٢	٥%	الحادي عشر، والواحد والثلاثين
يصدر حكماً على الشخصيات في النص المقروء.	٢	٥%	الثاني عشر، والثاني والثلاثين
<b>مهارات الفهم التدوقي</b>			
١- يحدد العاطفة المسيطرة على الكاتب.	٢	٥%	الثالث عشر، والثالث والثلاثين
٢- يحدد دلالة بعض التراكيب في النص المقروء.	٢	٥%	الرابع عشر، والرابع والثلاثين
٣- يميز بين الصور الجمالية في النص المقروء.	٢	٥%	الخامس عشر، والخامس والثلاثين
٤- يميز بين الأسلوبين: الخبري والإنشائي في النص المقروء.	٢	٥%	السادس عشر، والسادس والثلاثين
<b>مهارات الفهم الإبداعي</b>			
١- يقترح عنواناً جديداً للنص المقروء.	٢	٥%	السابع عشر، والسابع والثلاثين
٢- يقترح بداية جديدة للنص المقروء.	٢	٥%	الثامن عشر، والثامن والثلاثين
٣- يقترح نهاية مبتكرة للنص المقروء.	٢	٥%	التاسع عشر، والتاسع والثلاثين
٤- يقترح حلولاً لمشكلات وردت في النص المقروء.	٢	٥%	العشرين، والأربعين
المجموع = عشرون مهارة	٤٠	١٠٠%	

**صياغة تعليمات الاختبار:**

تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجهت للتلاميذ التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتتضمن ضرورة أن يراعي التلميذ:

- قراءة الأسئلة والإجابة عنها.
- اختيار بديل واحد من البدائل المطروحة.
- لا تترك سؤالاً دون إجابة.
- لا تبدأ في الإجابة حتى يؤذن لك.
- لك الحرية في أن تبدأ بأي سؤال شئت.
- وضع دائرة حول الرمز الذي يمثل الإجابة الصحيحة.
- عدم ترك سؤال دون إجابة.
- درجات الاختبار أربعون درجة.

• **وضع مفتاح تصحيح الاختبار:**

وضع مفتاح لتصحيح أسئلة اختبار مهارات فهم المقروء، وكيفية توزيع الدرجات. (انظر ملحق ١١ مفتاح تصحيح اختبار فهم المقروء).

• **ضبط الاختبار:** تم ضبط اختبار مهارات فهم المقروء من خلال ما يلي :

**١ - صدق الاختبار:**

ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس هذا الاختبار ما وضع لقياسه. (علي خطاب، ٢٠٠١، ص ١٦١) ومن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار - السابق عرضه - والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات هذا الاختبار، وبالنظر إلى مهارات فهم المقروء العشرون مهارة يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وضع من أجل قياسها، وهي مهارات فهم المقروء، وللتأكد من صدق اختبار فهم المقروء عرض الاختبار على عدد من السادة

المحكمين المتخصصين في مناهج تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها، وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي في:

- مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- مناسبة مفردات الاختبار لمهارات فهم المقروء المشار إليها في جدول المواصفات.
- الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
- وضوح تعليمات الاختبار.
- وجاءت أهم آراء ومقترحات السادة المحكمين كما يلي:
- بالنسبة لصدق الأسئلة في قياس مدى تحقيق التلاميذ لمهارات فهم المقروء في الصف الثاني الإعدادي، فقد أجمع المحكمون أن أسئلة الاختبار تقيس بالفعل مهارات فهم المقروء في الصف الثاني الإعدادي.
- بالنسبة للصياغة اللغوية للأسئلة فقد أجمع المحكمون على سلامة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار.
- أجمع المحكمون العشرة على سلامة ووضوح تعليمات الاختبار.
- وقد تلقت الباحثة آراء السادة المحكمين في الاختبار وتوجيهاتهم وناقشهم فيها، وأجرت التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، وبذلك يصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.

## ٢ - التجربة الاستطلاعية:

- بعد إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً على مجموعة من التلاميذ بهدف:
- تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار.
  - تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.
  - حساب معامل ثبات الاختبار.
  - حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية عددها ثلاثون تلميذاً من تلاميذ

الصف الثاني الإعدادي، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

• الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم الصف الثاني الإعدادي.

• تحديد زمن الاختبار:

حيث يتحدد من خلال المعادلة التالية: (علي خطاب، ٢٠٠١، ص ٢٣٤)

$$\text{زمن أول تلميذ ينهي الإجابة عن الاختبار} + \text{زمن آخر تلميذ} = \text{زمن الإجابة عنه} = \text{الوقت} \\ \text{الاختبار}$$

وقد تحدد زمن الاختبار وهو خمس وثلاثون دقيقة من خلال التجربة الاستطلاعية؛

حيث كان زمن أول تلميذ أجاب عن الاختبار = ٣٠ دقيقة، وزمن آخر تلميذ = ٤٠ دقيقة.

• حساب معامل ثبات الاختبار:

الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات فهم المقروء:

الصدق:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لاختبار مهارات

فهم المقروء حيث وجد أن جميع أسئلة الاختبار دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يوضح صدق

الاتساق الداخلي لمفردات اختبار مهارات فهم المقروء.

الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار مهارات فهم المقروء بطريقتين هما: طريقة ألفا

كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٢) معاملات الثبات اختبار مهارات فهم المقروء

معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية ( سبيرمان براون )
٨٨.٠	٠,٨٧

برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

يتضح من الجدول السابق أن معاملي الثبات مرتفعين سواء معامل ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية مما يدل على ثبات اختبار مهارات فهم المقروء.

### حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

يهدف حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار إلى تقدير سهولة أو صعوبة هذه المفردات؛ ومن ثم حذف المفردات التي يزيد معامل سهولتها عن نسبة محددة ( النسبة التي حددتها الدراسة الحالية هي ٨٠٪ ) وكذلك حذف المفردات التي يقل معامل سهولتها عن نسبة محددة ( النسبة التي حددتها الدراسة الحالية هي ٢٠٪ ). ويحسب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار بحساب المتوسط الحسابي لعدد الإجابات الصحيحة على هذه المفردة بالنسبة إلى العدد الكلي للإجابة الصحيحة والخاطئة معاً، وتعد العلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية فإذا كان معامل السهولة لإحدى مفردات الاختبار يساوي ٨٠٪ فإن معامل الصعوبة لهذه المفردة يساوي ٢٠٪ ولحساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار تم استخدام المعادلة التالية:

عدد الإجابات الصحيحة

=

معامل السهولة

عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة

ثالثاً: بناء برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى

### تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

لما كان هدف البحث هو بناء برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، فقد قامت الباحثة ببناء هذا البرنامج في ضوء قائمتي مهارات فهم المقروء التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة النظرية، واعتمدت كأهداف تعليمية لهذا البرنامج، وفيما يلي توضيح بناء برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

### أ- تحديد أهداف البرنامج:

- يهدف هذا البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية بشكل إجرائي إلى تنمية

### مهارات فهم المقروء الآتية:

**أ- مهارات الفهم المباشر:**

- ١- يحدد الفكرة الرئيسة للنص المقروء.
- ٢- يحدد الفكر الفرعية للنص المقروء.
- ٣- يحدد معاني بعض كلمات النص المقروء.
- ٤- يحدد مضاد بعض كلمات النص المقروء.

**ب- مهارات الفهم الاستنتاجي**

- ١- يستنتج الخصائص الأسلوبية للكاتب.
- ٢- يستنتج هدف الكاتب من النص المقروء.
- ٣- يستنتج الفكر الضمنية في النص المقروء.
- ٤- يستنتج العلاقة بين الفكر في النص المقروء.

**مهارات الفهم الناقد**

- ١- يميز بين الحقيقة والرأي في النص المقروء.
- ٢- يميز بين ما له صلة وما ليس له صلة بالنص المقروء.
- ٣- يصدر حكمًا على فكر النص المقروء في ضوء معايير محددة.
- ٤- يصدر حكمًا على الشخصيات في النص المقروء في ضوء معايير محددة.

**مهارات الفهم التذوقي**

- ١- يحدد العاطفة المسيطرة على الكاتب.
- ٢- يحدد دلالة بعض التراكيب في النص المقروء.
- ٣- يميز بين الصور الجمالية في النص المقروء.
- ٤- يميز بين الأسلوبين: الخبري والإنشائي في النص المقروء.

**مهارات الفهم الإبداعي:**

- ١- يقترح عنوانًا جديدًا للنص المقروء.
- ٢- يقترح بداية جديدة للنص المقروء.
- ٣- يقترح نهاية مبتكرة للنص المقروء.

٤- يقترح حلولاً لمشكلات وردت في النص المقروء.

### **ب- الإطار العام لمحتوى البرنامج:**

يقصد بالمحتوى مجموعة المعارف والخبرات والمهارات التي تم تزويد التلميذ بها، وقد تم تحديد هذا المحتوى في بعدين: البعد المعرفي والبعد الأدائي وروعي في اختياره أن يكون متسقاً مع الأهداف التي يتضمنها البرنامج، وأن يكون قابلاً للتقويم، ومتصفاً بالمرونة، ويسمح بإتاحة الفرصة للمتعلم للمناقشة والاستعانة بالقراءات الخارجية، والقيام بالأنشطة المصاحبة التي تعمل على دعم عملية التعليم وتؤدي إلى تنمية مهارات القراءة للدراسة والوعي بها المتضمنة في البرنامج.

وتتضمن محتوى البرنامج ثلاث وحدات دراسية هم: (انظر ملحق ١٢ يوضح برنامج البحث)

### **رابعاً: التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء:**

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج الذي استغرق مدة سبعة أسابيع، تم إعادة تطبيق اختبار مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي تطبيقاً بعدياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة؛ وذلك لتحديد مدى تحقيق تلاميذ المجموعتين لمهارات فهم المقروء في الصف الثاني الإعدادي؛ ومن ثم تحديد فاعلية البرنامج الذي يقدمه البحث الحالي في تمكين تلاميذ المجموعة التجريبية من تحقيق هذه المهارات.

### **خامساً: المعالجة الإحصائية للنتائج:**

اعتمد البحث في معالجة النتائج على الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة وهي: تم إدخال البيانات، عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية ( Statistical Package For The Social Sciences ) أو اختصاراً (SPSS) من أجل تحليلها والحصول على النتائج وقد استعملت الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار "ت" (t.test) للعينات المرتبطة .
- اختبار "ت" (t.test) للعينات المستقلة .
- معامل الارتباط لبيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

الفصل الخامس

النتائج ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الفرض الخامس، ومناقشتها، وتفسيرها:

اختبرت صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه:

توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق الدرجة الكلية لمهارات فهم المقروء لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المستقلة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي:

جدول ( ٤٧ ) يوضح الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الدرجة الكلية على اختبار مهارات فهم المقروء في القياس البعدي

المهارة	المجموعة	ن	المتوسط م	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية لمهارات فهم المقروء	ضابطة	٣٠	٧,٤٧	٢,٤٥	١٩,٥٩	دالة	٠,٩٦	كبير
	تجريبية	٣٠	١٧,٨٣	١,٥٦				

يتضح من الجدول السابق أن للبرنامج فاعلية في تمكين تلاميذ المجموعة التجريبية من مهارات فهم المقروء ككل، حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط الدرجة الكلية لمهارات فهم المقروء لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

وبعد مناقشة النتائج التي تؤكد فاعلية البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في الصف الثاني الإعدادي، حيث قدم البرنامج القائم على نظرية الحقول الدلالية في تدريسه:

١- التنوع في طرق واستراتيجيات التدريس.

٢- مراعاة الفروق الفردية.

٣- استخدام أساليب تقويم متنوعة مناسبة.

### المحور الثاني: توصيات البحث، ومقترحاته:

يتناول هذا المحور عرضاً لتوصيات البحث، ومقترحاته فيما يلي:

#### أولاً:- توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج فإنه يوصي بما يلي:

١- إعادة النظر في أهداف تدريس القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء قائمتي مهارات فهم المقروء.

٢- إعادة النظر في خطوات تدريس القراءة وإجراءاتها الحالية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء إجراءات التدريس المقترحة التي يقدمها هذا البحث التي تقوم على نظرية الحقول الدلالية في مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

#### ثانياً:- مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، وما خلص إليه من توصيات يقترح البحث القيام بإجراء الدراسات والبحوث الآتية:

١- برنامج لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء نظرية الحقول الدلالية.

٢- تطوير تدريس مهارات الكتابة في المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية الحقول الدلالية.

٣- برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- الكتب العربية:

- ١- حسام البهنساوي (٢٠١٠): التوليد الدلالي دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجر الدر لأبي الطيب اللغوي. مكتبة زهراء الشرق.
- ٢- فتحي يونس (٢٠٢٠): استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- ٣- فريد حيدر عوض (٢٠٠٥): علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية.
- ٤- كوثر كوجك (٢٠٠٨): تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. مكتب اليونسكو بيروت.
- ٥- محمود الناقبة (٢٠١٧): تعليم اللغة العربية لأبنائها دار الفكر العربي.

ب- الرسائل العلمية:

- ١- آية عبد العاطي (٢٠١٨): تنمية مهارات فهم المقروء لدى الدارسين بفصول مواصلة التعليم التربوية. جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية. مجلد ٢٦. عدد ٣.
- ٢- آية معاطي محمد نصر (٢٠١٦): استراتيجيات مقترحة في ضوء الحقول الدلالية لتنمية عض مهارات الابداع اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية. جامعة دمياط.
- ٣- أبو الذهب البديري (٢٠١٩): توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية الفهم القرآني والاتجاه نحو تعليم القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٤- أحمد سيد محمد إبراهيم (٢٠١٥): صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ بطيني التعلم بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. جامعة أسيوط.
- ٥- مرفت إبراهيم خميس (٢٠٢٢): مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء معايير بيرلز الدولية. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- ٦- محمد عبد الحفيظ العريان (٢٠١٦): علم الدلالة نشأة وتطورًا. ط٢. جامعة الأزهر.
- ٧- محمود جلال الدين سليمان (٢٠١٩): معايير تعليم المفردات في برنامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء نظرية الحقول الدلالية. المجلة الدولية للبحوث في علوم التربية. المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل.

برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

٨- مروان أحمد السمان (٢٠١٠): إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي، وأسسها، وإجراءاتها، بحث

من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه. كلية التربية. جامعة عين شمس.

٩- مروة عفت (٢٠٢٢): برنامج قائم على نظريتي البنوية والسياقية لتنمية الثروة اللغوية وفهم

المقروء لتلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه. كلية التربية – جامعة عين شمس.